



نخيل نيوز / العراق

نظمت كُليَّة العلوم السياسيَّة بجامعة ميسان، ندوتها العلمية بعنوان "أزمة التضخم العالمية" لعام 2022 وأثرها على الاقتصاد العراقي، حاضر فيها التدريسي وجدان فالج حسن التدريسي.

وتضمّنت الندوة تأثير التبعات المترتبة عن تضخم الاقتصاد العالمي في التأثير سلبياً على الاقتصاد العراقي ، وإن بدت للوهلة الأولى أن فيها طوق نجاة للوضع المالي الذي كان يعاني تحت وطأة جائحة كورونا (2019)، لكن هذه الايجابيات سرعان ما تضمحل بسبب التوقعات بالتباطؤ في الاقتصاد العالمي والكساد الذي سيحدث بفعل ارتفاع أسعار الطاقة عالمياً وتوقف سلاسل التوريد سواء للسلع الغذائية أو المواد الأولية في الصناعات المتقدمة.

وبينت الندوة آثار التضخم ستنقل الى العراق مع السلع والمنتجات المستوردة، مع الأخذ بنظر الاعتبار التحوط من الانخفاض في أسعار النفط، والتي بدت طلائع تشكلها من الآن فضلاً عن إن الاقتصاد المعولم في الوقت الراهن، أهم ما فيه هو انتقال الأزمات من مكان الى اخر بسرعة كبيرة، واكثر الدول التي من الممكن أن تتضرر هي الدول النامية او التي يعاني اقتصادها من الأصل.

وأوصت الندوة الجهات المعنية بالعمل على رفع نسبة الخزين الاستراتيجي من المحاصيل الاستراتيجية وخصوصا الحبوب فضلاً عن حل مشكلة المياه مع دول الجوار بأسرع وقت ممكن، كون البلد مقبل على موسم زراعة الحنطة في بداية الشتاء، ومع النقص الحاصل في الموارد المائية وشح الأمطار خلال السنوات السابقة، فأن مقدار المحاصيل ستتراجع بصورة مؤكدة، وحل مشكلة الأسمدة التي يعاني منها الفلاحين، وتوفيرها بسعر مدعوم كون أسعارها ارتفعت بشكل كبير جداً، فضلاً عن تهيئة خطة اقتصادية ومالية تستوعب الانخفاض المتوقع في الأسعار.

